

إن الله رضي لكم ثلاثا فاغتنموها | خطبة الجمعة ٧١ صفر ٢٠١٤ |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله احمده سبحانه على منار الملة التوحيدية. وطمس معالم واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. معبودا حقا. واهد
ان ان مهادا عبد ورسوله صدقوا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا - 00:00:00
الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله وابتغوا رضاه والتزموا واتبعوا شرعيه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن
الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. واعلموا رحمة الله - 00:00:30
ان الله سبحانه وتعالى قبل بعثة محمد صلی الله عليه وسلم نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب فقد كان
الناس في جاهلية جهلاء وظلمة ظلماء وضلال عمياء فبعث الله مهادا صلی الله عليه وسلم - 00:01:00
به قلوبها غلفا وبصر اعينا عميما واسمع اذانا صما هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وآخرين منهم - 00:01:30
لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتى من يشاء الله ذو الفضل العظيم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:02:00
وكفى بالله شهيدا. فاستنارت الارض بنور دعوته بعد ظلمتها. وتألفت القلوب وبعد فرقتها وشاع الاسلام في الناس. وانقاد الناس لربهم
عز وجل. فصاروا بدعوة محمد صلی الله عليه وسلم موحدين مسلمين. وكان من اصول دعوته صلی الله عليه وسلم نقض - 00:02:30

اصول الجاهلية اي مخالفة ما عليه اهل الجاهلية في دينهم ودنياهم. فقد اتى النبي صلی الله عليه وسلم الى قوم اشتات متفرقين
ضعفاء يضربون في كل ميدان خبط عشواء فهدتهم النبي صلی الله عليه وسلم لما فيه الخير لهم في العاجل والاجل. والدنيا والآخرة - 00:03:00

تلك الاصول التي ابطلها النبي صلی الله عليه وسلم من احوال اهل الجاهلية واعظمها ثلاثة اصول اولها انهم كانوا مشركين بالله
 سبحانه وتعالى غير موحدين له. فكانوا يعبدون غير الله. قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولئك ما نعبدهم الا يقر بهم - 00:03:30
 الى الله زلفى. وقال تعالى ويعبدون ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولونها هؤلاء شفعاءنا عند الله. النبي صلی الله عليه وسلم شركهم
 وعبادتهم وامر بتوحيد الله واصح في نواديهم واسواقهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا وانزل عليهم - 00:04:00
 صلی الله عليه وسلم قوله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين وقوله تعالى وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. فنقض النبي
 صلی الله عليه وسلم هذا الاصول من احوال الجاهلية ببطل الشرك - 00:04:30
 بالله سبحانه وتعالى وثانيها انهم كانوا متفرقين في دينهم ودنياهم كما اخبر الله فقال كل حزب بما لديهم فردون. فدعاهم النبي
 صلی الله عليه وسلم الى الاجتماع. وامرهم بنزول الجماعة قال الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال
 تعالى ولا - 00:04:50

اتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وقال تعالى شرع لكم من ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا
 به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا ولا تتفرقوا فيه فابطل النبي صلی الله عليه وسلم محبتهم الفرقة وحذرهم منها وامرهم -

بالاجتماع وثالثها انهم كانوا يأنفون من طاعة رؤسائهم ويررون السمع والطاعة لهم رذيلة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يسمعوا لمن وله الله امرهم وانزل عليه صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا طاعة - 00:06:10

اي لا طاعة في تلك المعصية. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم انفتهم من السمع والطاعة برؤسائهم وامرهم بالسمع والطاعة لمن وله الله امرهم. فكانت هذه الاصول الثلاثة اعظم اصول نقضها النبي صلى الله عليه - 00:06:30

وسلم من دين الجاهلية وكان لها الاثر الجليل والعقاب الجميلة في اصلاح احوال الناس في امور في حياتهم كلها في العاجل والاجل في الدنيا والاخيرة. فطاب محمد صلى الله عليه وسلم حيا وميتا - 00:06:50

وجزاه الله عز وجل عن امته خير الجزاء. اقول ما تسمعون واستغفرون واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:07:10

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:07:33

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان من دين محمد صلى الله عليه وسلم نقض اصول الجاهلية اي مخالفة ما عليه اهل الجاهلية. فكل شيء كان عليه اهل الجاهلية - 00:07:53

النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب على المسلم ان يأتى بنبيه صلى الله عليه وسلم وان يهتدي بهدي وان يقتدي بسنته. وقد عرفت فيما عرفت سابقا ان من اعظم تلك الاصول ان اهل الجاهلية كانوا - 00:08:13

مشركين بالله غير موحدين له. وكانوا متفرقين في دينهم ودنياهم وكانوا يرون السمع والطاعة رؤسائهم رذيلة ويأنفون منها فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم بتوحيد الله ولزوم جماعة والسمع والطاعة لمن وله الله امرهم. وجمع النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الثلاث مخبرا انها - 00:08:33

مما رضي الله عز وجل لنا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا. وان تناصحوا من وله الله امركم - 00:09:03

قد قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. امتنعوا رحمة الله اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء الاصول الثلاثة العظام المخالفة لاهل الجاهلية - 00:09:23

الله عز وجل واعبدوه ولا تشركوا به شيئا والزموا جماعة المسلمين واسمعوا واطيعوا لمن وله الله امركم وابذلوا النصح له فان الدين النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا - 00:09:43

لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولامة المسلمين وعامتهم. فمن امتنع هؤلاء الثلاث فقد اعظم اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم في اصول عظيمة خالفة فيها النبي صلى الله - 00:10:03

عليه وسلم اهل الجاهلية فطهروا نفوسكم من احوال اهلها واقتدوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم تحرروا اتباع دينه وتحاشوا ان تقعوا في شيء من خصال الجاهلية. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:10:23

بدین كامل جامع لمصالح العاجل والاجل. فلله الحمد في الاولى والاخيرة وله الحمد في السماوات والارض اللهم اتي نفوسنا تقواها وزکها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها. اللهم انا - 00:10:43

نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينيين - 00:11:03

واشف مرضنا ومرضا託 المسلمين. اللهم وفق ولی امرنا بتوفيقك وایده بتأييده. وارزقه البطانة الصالحة الناصحة احوج

